



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4071

التاريخ : السبت 2016/10/8

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي ينفذ خطة بتكلفة
660 مليون دولار لمواجهة أنفاق
حماس

... ص 4

أبرز العناوين



صحيفة بريطانية: بريطانيا تعلق تحويل 25 مليون جنيه من مساعداتها للسلطة الفلسطينية
"الحياة": ناصر القدوة النجم الصاعد في السياسة الفلسطينية.. خليفة عباس المحتمل
حركة فتح تزعم: تحالف دحلان وحماس إثبات على ضلوع الطرفين في مؤامرة الانقلاب
القناة العبرية الثانية تنشر إحصائية حول أعداد الأسلحة التي سرقت خلال الخمس سنوات الماضية
نابلس: الاحتلال يقرر مصادرة مئات الدونمات من أراضي جالود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: استراتيجية حكومة "إسرائيل" هدفها تدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين
4	3. رياض منصور: بدء المشاورات لتقديم مشروع قرار ضد الاستيطان إلى مجلس الأمن
5	4. بعثة فلسطين بالأمم المتحدة: العدالة لا تتحقق بذكر القانون فقط بل تتطلب تطبيقه
5	5. محمود الهباش خلال خطبة الجمعة: الرسول أمرنا باتباع منظمة التحرير وعباس
6	6. "الحياة": ناصر القدوة النجم الصاعد في السياسة الفلسطينية.. خليفة عباس المحتمل
<u>المقاومة:</u>	
7	7. عباس زكي: لا حل لمشكلة فتح سوى المؤتمر.. على حماس أن تنفصل عن "الإخوان المسلمين"
8	8. حركة فتح تزعم: تحالف دحلان وحماس إثبات على ضلوع الطرفين في مؤامرة الانقلاب
8	9. مسؤول فتح في غزة: الحركة لا تقبل القسمة ودول فشلت بقوة السلاح في شق صفوفها
9	10. غزة: "داعش" يمهل حماس 48 ساعة لإطلاق سراح عناصره
9	11. الأحمد يعقد لقاءات مع قيادات فلسطينية في لبنان لبحث عقد المؤتمر العام لفتح
10	12. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال أنصارها في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. بينيت يتراجع: لم أقصد الدعوة إلى التضحية بالنفس لأجل ضمّ الضفة
11	14. هرتزوغ: تصريحات بينيت ستقود إلى حرب أهلية
11	15. شيلي يحيموفتش: ضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية سيكون في مثابة القضاء على الصهيونية
11	16. تل أبيب تزعم: تلقينا رسالة من حماس عبر دولة عربية تؤكد أنها ليست بصدد مواجهة
12	17. القناة العبرية الثانية تنشر إحصائية حول أعداد الأسلحة التي سرقت خلال الخمس سنوات الماضية
13	18. انفجار ضخم قرب خزانات الأمونيا بحيفا يثير الرعب
13	19. موقع "والا": هكذا يستعد سلاح البحرية الإسرائيلي لمواجهة الإسلاميين بحراً
14	20. جنرال متقاعد: بيريز كاذب ومحتال ولم يقدم أي شيء لإنجاح عملية عنتيبي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. نابلس: الاحتلال يقرر مصادرة مئات الدونمات من أراضي جالود
15	22. موقع "والا": حديقة "حلم يعقوب".. مخطط لتوسيع مستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله
15	23. قوات الاحتلال تقمع مسيرات الضفة وإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال شرق غزة
16	24. "أوتشا": استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 75 خلال الأسبوعين الماضيين
17	25. الباحث رياض الأشقر: 2,155 حالة اعتقال لأطفال خلال انتفاضة القدس
17	26. قوات الاحتلال تهاجم الصيادين وتعتقل اثنين منهم قبالة سواحل قطاع غزة
18	27. ضريبة "الارنونا" عبء ثقيل يزيد من معاناة المقدسيين
19	28. طلاب مدارس "الأونروا" في مخيم جنين ينقلون مقاعدهم إلى الشارع

19	29. "قدس برس": 312 إسرائيلياً اقتحموا "الأقصى" خلال الأسبوع الماضي
	<u>مصر:</u>
19	30. إعلامي مصري: "كارثة سودة".. شركة إسرائيلية هي المسئولة عن مراقبة مترو الأنفاق
	<u>الأردن:</u>
20	31. عمّان: الأمن الأردني يمنع مسيرة مناهضة للغاز الصهيوني من إكمال مسيرتها
20	32. مصدر أمني أردني: فض احتجاج على اتفاقية الغاز في مخيم البقعة تخلله أعمال شغب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	33. "القدس العربي": الروس يدعمون لواءاً فلسطينياً يحارب إلى جانب جيش النظام شمال حلب
21	34. "وطن": السعودية ترفض إطلاق سراح ناشط سياسي فُكّر في نصرة فلسطين
22	35. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء على سفينة "زيتونة"
	<u>دولي:</u>
22	36. صحيفة بريطانية: بريطانيا تعلق تحويل 25 مليون جنيه من مساعداتها للسلطة الفلسطينية
24	37. الاتحاد الأوروبي: "إسرائيل" تخالف توصيات الرابعية ببناء المستوطنات
	<u>مختارات:</u>
24	38. خسارة ربع الاستثمارات العربية مع تراجع سعر صرف الإسترليني
	<u>تقارير:</u>
25	39. تقرير: الأقصى بين مجزرتين... والآتي أسوأ
	<u>حوارات ومقالات:</u>
25	40. مستقبل انتفاضة القدس... رأفت مرة
30	41. إسرائيل في أفريقيا... منى عبد الفتاح
32	42. طهران والقضية الفلسطينية... باسم الجسر
34	43. السلام الوهمي... ران أدلست
35	<u>صورة:</u>

١. الجيش الإسرائيلي ينفذ خطة بتكلفة 660 مليون دولار لمواجهة أنفاق حماس

رامي حيدر: وضع الجيش الإسرائيلي بالشراكة مع شركات مدنية، بينها "سوليل بونيه"، خطة تتكون من ثلاثة مراحل لمحاولة درء خطر أنفاق حماس الهجومية التي تمتد من داخل قطاع غزة إلى مستوطنات غلاف غزة، وتبلغ تكلفته 2.5 مليار شيكل حوالي "660 مليون دولار". وبحسب ما أورده موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، تنص الخطة على حفر الأرض قرب السياج الحدودي ووضع ألواح سميكة من الإسمنت هناك، لمنع مرور الأنفاق، وهذه المرحلة الأولى التي شرعت الشركات بتنفيذها رفقة الجيش. والمرحلة الثانية هي بناء جدار إسمنتي فاصل فوق الأرض، يشبه جدار الفصل العنصري الذي بنته إسرائيل على طول الحدود مع الضفة الغربية، وبعدها تبدأ المرحلة الثالثة وهي تزويد الجدار وأجهزة مراقبة واستشعار إلكترونية. ورغم التكلفة الباهظة، تم تخصيص مبلغ 600 مليون شيكل فقط للمشروع خلال العامين 2016-2017.

عرب 48، 2016/10/7

٢. عريقات: استراتيجية حكومة "إسرائيل" هدفها تدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن قرار الحكومة الإسرائيلية بطرح المزيد من العطاءات الاستيطانية، يؤكد أن استراتيجية هذه الحكومة هدفها تدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين (الأبرتهايد). جاء ذلك أثناء لقاء الدكتور عريقات يوم الجمعة، مع القنصل البريطاني العام، والقنصل الأميركي العام، والقنصل السويدي العام، والسفير الروسي، ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ميلادنوف، والقنصل الإيطالي العام، والقنصل اليوناني العام، كل على حدة. ودعا عريقات، المجتمع الدولي إلى مساهلة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية، وإلى مقاطعة شاملة للمستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/7

٣. رياض منصور: بدء المشاورات لتقديم مشروع قرار ضد الاستيطان إلى مجلس الأمن

القدس: أعلن رياض منصور، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، في تصريح لـ"الأيام" بدء المشاورات لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال منصور "نعم لقد بدأت المشاورات مع رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر وهي روسيا وستتم مشاورات مع بقية الأعضاء في المجلس تباعاً".
من جهة ثانية فقد رجح منصور أن تمنى إسرائيل بخسارة كبيرة في تنافسها على مقعد في مجلس الأمن الدولي للعام 2019.

الأيام، رام الله، 2016/10/8

٤. بعثة فلسطين بالأمم المتحدة: العدالة لا تتحقق بذكر القانون فقط بل تتطلب تطبيقه

نيويورك: قالت المستشارة القانونية بالبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة ريم جوليا منصور، إن العدالة لا تتحقق بذكر القانون فقط بل تتطلب تطبيقه، ودون المساءلة لا يمكن أن تكون هناك سيادة للقانون.

جاء ذلك في كلمة منصور أمام اللجنة القانونية (السادسة) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل القانونية، اليوم الجمعة، حول بند سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/7

٥. محمود الهباش خلال خطبة الجمعة: الرسول أمرنا باتباع منظمة التحرير وعباس

قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، الدكتور محمود الهباش، إن الجماعة التي أمر النبي باتباعها هي منظمة التحرير، وقيادتها، وهو يشير إلى محمود عباس.

وقال في خطبة الجمعة أمس من مسجد التشرifications في مقر الرئاسة برام الله، إن الجماعة التي أمر النبي باتباعها هي نحن، وقيادة هذه الجماعة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأضاف، من أراد أن يلحق بالجماعة فليفعل، ومن اشترط نبذناه وشروطه، ولا حاجة لنا به ولا بشروطه، ومن شذ سقط، ومن سقط لن نلتفت إليه.

وأكد أن المنظمة حققت في السنوات الأخيرة إنجازات لافتة، وقف العالم أمامها مع القيادة مع قائدها محمود عباس. وشدد الهباش قائلاً: نحن مع القيادة ونفخر بذلك وسنظل معها وسيحقق الأمل.

الرأي، عمان، 2016/10/8

٦. "الحياة": ناصر القدوة النجم الصاعد في السياسة الفلسطينية.. خليفة عباس المحتمل

رام الله - محمد يونس: عاد اسم الدكتور ناصر القدوة للظهور مجدداً كخليفة محتمل للرئيس محمود عباس في حال مغادرته المشهد لأي سبب كان، وذلك بعد تعرض الرئيس البالغ من العمر 82 سنة أول من أمس، إلى وعكة صحية نقل أثرها إلى المستشفى.

وبيّنت الفحوص التي أجريت للرئيس عباس سلامة وضعه الصحي، إلا أن هذه الحادثة أثارت قلق الجمهور وجهات إقليمية ودولية عدة على مستقبل السلطة الفلسطينية في ظل عدم استقرار النظام السياسي وتطلع العديدين من قادة حركة «فتح» إلى كرسي الرئاسة في مرحلة ما بعد الرئيس عباس. وأمام تعطل مسيرة المصالحة الوطنية، فإنه لا يوجد أي فرصة أمام المجلس التشريعي للعودة إلى العمل من دون إنهاء الانقسام. كما أن فترة ولاية المجلس انتهت عام 2010، ومن غير المرجح إجراء انتخابات في الضفة فقط لاختيار رئيس للسلطة الفلسطينية. ويقول مسؤولون في السلطة إن منظمة التحرير التي تقودها «فتح» هي مرجعية السلطة الفلسطينية، وتالياً فإنها هي التي ستعيّن رئيساً لها في حال شغور منصب الرئيس. لكن الكثير من المراقبين يتوقع تفجر صراع على الرئاسة بين قادة «فتح» في حال شغور منصب الرئيس من دون تحديد ترتيبات انتقال السلطة في حياته.

وقال مسؤول فضل عدم ذكر اسمه: «المشكلة الكبرى في تحديد خليفة الرئيس عباس ليست الانقسام، وإنما عدم وجود نائب للرئيس، وعدم وجود رجل ثان في السلطة والمنظمة وفتح». وتشير التقديرات إلى أن «فتح» ستواجه لحظات صعبة قبل اختيار خليفة لعباس، في حال غيابه المفاجئ. وتشير معلومات متطابقة إلى أن دولاً عربية عدة نصحت الرئيس بتعيين نائب له. ولا يخفي بعض الدول العربية اتصالاته مع شخصيات فلسطينية لضمان انتقال هادئ وسلس للسلطة في حال حدوث مكروه للرئيس في هذه السن المتقدمة.

ويظهر اسم الدكتور ناصر القدوة في صدارة الأسماء المرشحة لخلافة عباس، مستنداً إلى دعم شعبي وعري لافت. ففلسطينياً، يحظى القدوة باحترام واسع في الشارع الفلسطيني نظراً لأن اسمه ظل بعيداً عن الفساد الذي رافق تأسيس السلطة، وما زال قائماً وإن بنسب أقل كثيراً، وبأشكال مختلفة في مؤسساتها. كما يحظى بدعم عدد من أعضاء زملائه في اللجنة المركزية للحركة. وأمضى القدوة معظم حياته خارج البلاد، وعمل بعد تأسيس السلطة مفوضاً لفلسطين في المنظمة الدولية. ويحظى القدوة أيضاً بدعم كبير من دول عربية مؤثرة في شكل مباشر أو غير مباشر في المعادلة الفلسطينية، مثل مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة.

لكن القدوة، وهو وزير خارجية سابق، وممثل سابق لمنظمة التحرير في الأمم المتحدة، يواجه صعوبات غير قليلة، منها معارضة بعض زملائه في قيادة «فتح» لتوليئه الرئاسة لأسباب مختلفة،

مثل أنه ليس الأكبر سناً، وفق تقاليد المنظمة، وليس من جيل المؤسسين، إضافة إلى علاقته الجيدة مع القائد «الفتحاوي» محمد دحلان الذي أبعده الرئيس عباس عن الحركة. وبخشي العديد من أعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح» أن يمثل اختيار القدوة جسراً لعودة دحلان للعب دور مركزي يقوده بعد سنوات قليلة إلى منصب الرئاسة.

وبدأ الرئيس عباس أخيراً الإعداد لانتخابات قيادة «فتح» وقيادة منظمة التحرير، بعد محاولة عدد من الدول العربية الضغط عليه لإعادة دحلان إلى قيادة الحركة. وقال مسؤولون في «فتح» إن المؤتمر العام للحركة سينعقد قبل نهاية الشهر المقبل، وإن المجلس الوطني سينعقد قبل نهاية العام. وسيجرى في المؤتمرين انتخاب قيادة جديدة لحركة «فتح» ولمنظمة التحرير. لكن ليس من مؤشرات على اختيار نائب للرئيس عباس في هذه الانتخابات، الأمر الذي يبقي سؤال الخلافة معلقاً ومفتوحاً على الاحتمالات المقلقة.

الحياة، لندن، 2016/10/8

٧. عباس زكي: لا حل لمشكلة فتح سوى المؤتمر.. على حماس أن تنفصل عن الإخوان المسلمين

رام الله: أعلن عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عباس زكي أنه على "حركة حماس أن تنفصل عن حركة الإخوان المسلمين وأن توقف رهانها على تركيا وعلى جماعة الإخوان المسلمين في مصر".

ولفت إلى أنّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لم يعد الوحيد الذي يراجع حساباته، وقال "هناك قيادات في حماس تريد الانتقال من دائرة العزلة والأوهام إلى الاعتراف بالواقع"، مضيفاً "البعض ظنّ أنه بحصار العرب يمكنه إنهاء حركة فتح، لكن فتح لا يمكن القضاء عليها".

زكي علّق على المعلومات المسرّبة حول انتخاب ناصر القدوة بدلاً من الرئيس محمود عباس، فأكد أن الأمر غير وارد ولم يطرح، وأن هدفه الإساءة للرئيس. وأوضح خلال مقابلة عبر برنامج آخر طبعة على شاشة قناة "الميادين" الفضائية أن بديل الرئيس محمود عباس في حال شغور الرئاسة سيكون رئيس المجلس التشريعي.

ورأى أن مؤتمر فتح المقبل منوط به انتخاب رئيس ونائبا له، معتبرا أن مشكلة فتح لا تحلّ إلا عبر المؤتمر العام للحركة وانتخاب قيادة جديدة. ويُفترض انعقاد المؤتمر بدورته السابعة في شهر تشرين الثاني المقبل.

وأشار زكي إلى أنّ للمؤتمر العام لوائح داخلية ومراتب تنظيمية، وقال "نحن ندعو إليه من أجل تقييم مرحلة انقضت. إذا أقرنا برنامجًا واستراتيجية جديدين سيتقدم الأكثر جرأة على مواجهة المحتل".
القدس، القدس، 2016/10/8

٨. حركة فتح تزعم: تحالف دحلان وحماس إثبات على ضلوع الطرفين في مؤامرة الانقلاب

رام الله: عدت حركة فتح تحالف "شلة دحلان" مع "جماعة حماس" وإحراق صور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في ميدان الجندي المجهول، بينة واضحة لا لبس فيها وإثباتا ماديا على جريمة تعاون الطرفين في الانقلاب والسيطرة على غزة، وأخذ ملايين المواطنين في القطاع كرهائن لتحقيق أجندات فئوية وشخصية مضادة لمبادئ وأهداف المشروع الوطني.
وقال عضو المجلس الثوري للحركة موفق مطر، في بيان صحفي، مساء اليوم الجمعة، إن قوة "فتح" تكمن في استكمال تطهير صفوفها من عناصر الخيانة والإجرام، وأصحاب الولاءات الشخصية والانتماءات الفئوية والجهوية.
وأضاف أن "اتفاق" شلة دحلان وجماعة حماس "الإخوانية" على الطريق مع المتطرفين الإسرائيليين في حكومة تنتياهو لمواجهة الرئيس القائد العام، وإبراز عدائيتهم المطلقة لقائد حركة التحرر الوطنية، رئيس الشعب الفلسطيني، يكشف حقيقة مؤامرة تسليم قطاع غزة للانقلابيين، ويؤكد أن دحلان يدعي الإصلاح ومحاربة الظلاميين ويوهم بعض الفلسطينيين بعملية تضخيم للذات سرعان ما يثبت أنها ليست أكثر من فقاعات، ومواقف شكلية فارغة المضمون للتغطية على تحالفه الحقيقي مع الانقلابيين المتأمرين على حركة التحرر الوطني، لإبقاء قطاع غزة خارج إطار المشروع الوطني وتعطيل قيام دولة فلسطينية مستقلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/7

٩. مسؤول فتح في غزة: الحركة لا تقبل القسمة ودول فشلت بقوة السلاح في شق صفوفها

غزة - أشرف الهور: شكك إبراهيم أبو النجا، أمين سر الهيئة القيادية لحركة فتح في قطاع غزة، في تصريحات لـ "القدس العربي"، بانتماء الأشخاص الذين أقدموا على حرق صورة الرئيس محمود عباس، خلال فعالية نظمها أنصار النائب المفصول من الحركة محمد دحلان، مساء الخميس في مدينة غزة، وردا على تهديدات تصعيد الفعاليات ضد الرئيس وحركة فتح بالتأكيد على أن الحركة "عصية على الانشقاق" وأن محاولات سابقة لعدة دول فشلت في ذلك، وقال إن الرد على من قاموا بالفعلة سيحدد لاحقا.

وسألت «القدس العربي» أبو النجا، عن رد الحركة على من خرجوا في تلك الفعالية فقال «هذه قرارات سيأتي الحديث عنها لاحقاً».

القدس العربي، لندن، 2016/10/8

١٠. غزة: "داعش" يمهل حماس 48 ساعة لإطلاق سراح عناصره

غزة-عبدالقادر فارس: أمهلت جماعة تابعة لتنظيم «داعش»، تطلق على نفسها «أكناف بيت المقدس» حماس وقادتها للإفراج عن عناصرها وعناصر جماعات إرهابية تعتقلها الحركة في غزة، وقال زعيم الجماعة المدعو أبو بكر المقدسي في بيان نشره على موقع «فيسبوك» أمس «أمهلنا حماس 48 ساعة فلم ترضخ للطلب فضرنا بلدة سديروت اليهودية.. ونمهل حماس 48 ساعة أخرى لإخراج المعتقلين من سجونها». وكان التنظيم الإرهابي الذي أعلن تأييده لزعيم «داعش» أبو بكر البغدادي تبنى عملية إطلاق قذيفتين صاروخيتين على جنوب إسرائيل خلال اليومين الماضيين.

عكاظ، جدة، 2016/10/7

١١. الأحمد يعقد لقاءات مع قيادات فتح في لبنان لبحث عقد المؤتمر العام للحركة

محمد صالح: بحث المشرف على ساحة لبنان في حركة «فتح» و«منظمة التحرير الفلسطينية» عزام الأحمد، خلال زيارته بيروت، مع القيادات الفلسطينية المؤتمر العام المقبل للحركة. وأكد الأحمد في الاجتماعات «الفتحاوية» إن المؤتمر العام للحركة سينعقد في موعده المقرر الشهر المقبل في رام الله لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين للحركة. إلا أن مصادر فلسطينية واكبت زيارة الأحمد أكدت أن موعد انعقاد المؤتمر العام للحركة لن يكون نهائياً، إذ أنه سبق أن تقرر عقده قبل سنتين ثم تأجل إلى الموعد الحالي.. وأشارت المصادر إلى أن «اللقاءات العادية والطبيعية» التي عقدها الأحمد مع المراجع الأمنية الرسمية اللبنانية جاءت لمناسبة وجوده في لبنان، واستكمالاً للبحث في عدد من القضايا الأمنية العالقة في المخيمات أو المستجدة فيها. على الصعيد الفلسطيني الداخلي، أشارت المصادر إلى «أن عدداً من المسؤولين الفلسطينيين الذين التقوا الأحمد قد خرجوا باستنتاج مفاده أن كل شيء يحصل في ساحة لبنان يقع على عاتق المسؤولين عن ساحة فتح في لبنان، وإن على قيادة الساحة إيجاد الحلول والمخارج لكل قضية عالقة وليست هذه مسؤولية الأحمد».

وأعلنت انه «حتى موضوع القوة الأمنية (على ضوء ما كان أعلنه قائدها منير المقدح من تعليق مشاركته فيها قبل مدة)، لم يتطرق إليهم الأحمـد لأن البت بالأمر منوط بـ «فتح» وقيادة «الفصائل» وقيادة قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، وليس من اختصاص المشرف على الساحة (الأحمـد)»!

وشددت على «الطابع الاجتماعي لزيارة الأحمـد بهدف تقديم واجب العزاء باسم الرئيس الفلسطيني بوفـاة مستشاره نمر حماد الذي وافته المنية في بيروت وشارك في حفل التأبين الذي أقيم في السفارة الفلسطينية للمناسبة».

السفير، بيروت، 2016/10/8

١٢. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال أنصارها في الضفة

رام الله: أعلنت حركة حماس في بيان وصل «القدس العربي» أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية اعتقلت فلسطينيين اثنين واستدعت آخر في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني. ويقول البيان إن جهاز الأمن الوقائي في الخليل اعتقل وائل قفيشة بعد مدهامة منزله عصر أمس وهو شقيق الشهيد طاهر قفيشة. وأما في جنين فقد استدعى جهاز الأمن الوقائي الشيخ علي عتيق رئيس بلدية برقين سابقا وعضو لجنة الإصلاح في المدينة، وهو والد الاستشهادي أحمد عتيق حيث هدم بيته من قبل الاحتلال. واعتقل الجهاز ذاته ابن شقيقته الطالب في الجامعة الأمريكية يزيد عتيق ويواصل منذ أيام اعتقال محمود عبد الهادي عتيق.

القدس العربي، لندن، 2016/10/8

١٣. بينيت يتراجع: لم أقصد الدعوة إلى التضحية بالنفس لأجل ضمّ الضفة

الناصره - الحياة: قال زعيم حزب المستوطنين «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، أمس، إنه لم يقصد في كلامه عن وجوب «التضحية بالروح» من أجل ضمّ الضفة الغربية المحتلّة إلى حدود إسرائيل، المعنى الحرفي للكلمات، إنما عنى «محاولة بذل الجهود لذلك وليس مغزى آخر، مثل التضحية بالنفس... قصدتُ الاجتهاد جداً من أجل الهدف».

وكان تصريح بينيت أثار ردود فعل واسعة، إذ فهمته أوساط «ليكود» أنه موجّه كانتقاد لزعيم الحزب، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على قراره إخلاء البؤرة الاستيطانية غير الشرعية «عمونه»

استجابةً لقرار المحكمة العليا، فيما هاج أقطاب الوسط ويساره الذين اعتبروا ضم الأراضي الفلسطينية على سكانها إلى إسرائيل نهاية الحلم الصهيوني لدولة يهودية. وكان بينيت اعتبر مساء أول من أمس، أنه يجب حسم مسألة «أرض إسرائيل» و«التضحية بالنفس من أجل تحقيق الحلم، حلم أن تكون يهودا والسامرة (الضفة) جزءاً من أرض إسرائيل السيادية... يجب أن نعمل من أجل ذلك اليوم، علينا أن نضحى بالروح».

الحياة، لندن، 2016/10/8

١٤. هرتزوج: تصريحات بينيت ستقود إلى حرب أهلية

الناصره - الحياة: حذر زعيم المعارضة اسحق هرتزوج، من أن تصريح نفتالي بينيت ودعوته إلى التضحية بالنفس «سيقودان إلى حرب أهلية، والعودة إلى حدود عام 1967، وخسارة الكتل الاستيطانية الكبرى، وتقسيم القدس، وعزلة دولية».

الحياة، لندن، 2016/10/8

١٥. شيلي يحموفتش: ضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية سيكون في مثابة القضاء على الصهيونية

الناصره - الحياة: قالت زعيمة «العمل» سابقاً شيلي يحموفتش، إن ضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية سيكون في مثابة «القضاء على الصهيونية ونهاية الدولة اليهودية الديمقراطية وتوافر غالبية فلسطينية في دولة إسرائيل». وأضافت أن التصريحات الصادرة عن نفتالي بينيت وشركائه في «البيت اليهودي»، يجب أن تكون في مثابة «إشارة تحذير واضحة إلى كل من يزحف نحو حكومة نتتياهو في مقابل حفنة من المناصب الوزارية»، في غمز من قناة هرتزوج المتهم بأنه يريد الانضمام إلى الائتلاف الحكومي بكل ثمن.

الحياة، لندن، 2016/10/8

١٦. تل أبيب تزعم: تلقينا رسالة من حماس عبر دولة عربية تؤكد أنها ليست بصدد مواجهة

الناصره - زهير أندراوس: زعمت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب، وُصفت بأنها رفيعة المستوى، أن إسرائيل تلقت رسالة من حركة حماس، عبر دولة عربية، لم تُفصح عن اسمها، وجاء في الرسالة، بحسب المصادر عينها، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ليست معنية في الوقت الراهن بالدخول في مواجهة عسكرية جديدة ضدّ الدولة العبرية، كما أكّدت المصادر للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. في السياق عينه، بدأت تتعالى الأصوات في تل أبيب حول قوّة الردع

الإسرائيلية، حيث يزعم قادة وأركان دولة الاحتلال، أنّ عملية "الجرف الصامد"، في صيف العام 2014 أدّت إلى ردع حركة حماس.

مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يسرائيل هايوم)، يوآف ليمور، رأى أنّ قوّة الردع الإسرائيليّة في مواجهة حماس تآكلت بعد مرور سنتين، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّه هذا الأسبوع سقطت قذيفتين من قطاع غزّة على مُستوطنين إسرائيليّين.

ولكنّ الجنرال في الاحتياط، غيورآ آيلاند، الرئيس الأسبق لمجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ، رفض فكرة المُحلل العسكريّ، وقال في برنامج الصباح في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيليّ إنّ حركة حماس ما زالت مردوعةً من الجيش الإسرائيليّ، وأضاف قائلاً إنّّه إذا قررت الدولة العبريّة اليوم أو غدًا، أو بعد ذلك، شن هجومٍ على قطاع غزّة، فإنّها ستفعل ذلك، لأنّ الجيش الإسرائيليّ بات حاضراً وجاهزاً لتنفيذ المُهمّة، وأنّه قادر على إنجاز النصر والحسم في وقتٍ قصيرٍ، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/7

١٧. القناة العبرية الثانية تنشر إحصائية حول أعداد الأسلحة التي سرقت خلال الخمس سنوات الماضية

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت القناة العبرية الثانية، يوم الجمعة، عن سرقة أسلحة جديدة من قاعدة كتيبة الاستطلاع 35 التابعة للجيش الإسرائيلي.

وأظهرت كاميرات مراقبة أن شخصين دخلا على دراجة نارية وآخرين بسيارة، وجمعا الأسلحة قبل خروجهم من القاعدة دون أن ينتبه إليهم الجنود.

وأشارت القناة إلى قاعدة عسكرية أخرى تعرضت للسرقة منذ أيام، وسرق منها 12 قطعة سلاح من طراز M16.

ونشرت القناة إحصائية حول أعداد الأسلحة التي سرقت خلال خمسة سنوات ماضية. إذ أكدت أنه خلال عام 2009 سُرفت 122 قطعة سلاح، وفي عام 2010 سُرفت 116، وفي 2011 سُرفت 55 قطعة، بالإضافة إلى 89 قطعة سلاح سُرفت في عام 2012، و60 قطعة سلاح أخرى سُرفت في عام 2013. وأشارت إلى أن غالبية الأسلحة كانت من طراز M16، وأن تكلفة الواحدة منها تصل إلى 100 ألف شيكل.

القدس، القدس، 2016/10/7

١٨. انفجار ضخم قرب خزانات الأمونيا بحيفا يثير الرعب

غزة - أحمد صقر: هز انفجار ضخم، الجمعة، مصفاة بترول بالقرب من خزانات الأمونيا في مدينة حيفا، حسب ما ذكرت وسائل إعلام عبرية دون أن تذكر سبب الانفجار. وتسبب الانفجار في شعلة لهب كبيرة وحريق ضخم قرب منطقة مصافي النفط بالمدينة. وطلبت السلطات الإسرائيلية من السكان في المناطق القريبة ارتداء أقنعة الغاز الواقية والتوجه إلى الملاجئ. وقال المتحدث باسم رجال الإطفاء الإسرائيليين: "يحاول رجال الإطفاء إخماد النيران، في هذا الحدث الاستثنائي".

موقع عربي 21، 2016/10/7

١٩. موقع "والا": هكذا يستعد سلاح البحرية الإسرائيلي لمواجهة الإسلاميين بحراً

غزة - صالح النعامي: كشف موقع "والا" الإسرائيلي النقاب عن أن سلاح البحرية الإسرائيلي تدرب مؤخراً على إحباط عمليات بحرية يمكن أن يشنها مقاتلون إسلاميون، سواء تابعون لحماس أو لتنظيمات جهادية ضد الأهداف الإسرائيلية في عمق البحر. ونوه الموقع في التقرير الذي ترجمته "عربي 21"، إلى أن وحدة الصفوة التابع لسلاح البحرية والمعروفة بـ "القوة 13" أو "الكوماندوز البحري" قد تدربت لأول مرة على كيفية إحباط هجوم يشنه تنظيم إسلامي ضد سفينة إسرائيلية في عمق البحر، بهدف اختطافها. وأشار الموقع إلى أن التدريبات تعلقت بكيفية تخليص سفينة إسرائيلية تتواجد في مناطق بعيدة عن شواطئ فلسطين تمت السيطرة عليها من قبل مجموعة من المقاتلين الإسلاميين. ونقل الموقع عن قائد في "القوة 13" قوله إنه عناصر القوة تدرّبوا على إمكانية مواجهة اختطاف سفينة إسرائيلية في عرض البحر الأحمر وفي مناطق بعيدة أخرى. ونوه القائد إلى أن التدريبات تأخذ بعين الاعتبار أن يكون هدف عملية الاختطاف تهيئة الظروف أمام صفقة لتبادل الأسرى، مشيراً إلى أن الوحدة، عندما تتجه لمواجهة الخاطفين، سترافقها وحدات أخرى ومن ضمنها فريق تفاوض من هيئة الأركان بهدف التضييق. وأشار إلى أن القوة تدربت أيضاً على مواجهة محاولة مقاتلين إسلاميين السيطرة على أحد حقول الغاز في عرض البحر. وأوضح أن سيناريو الرعب الذي تخشاه الأجهزة الأمنية والمستوى السياسي في تل أبيب يتمثل أن يقدم "المقاتلون الإسلاميون" على تفجير حقل غاز تمت السيطرة عليه، ما يعني قتل العاملين فيه إلى جانب إهدار أحد الموارد الإستراتيجية الأهم للدولة.

موقع عربي 21، 2016/10/8

٢٠. جنرال متقاعد: بيريز كاذب ومحتال ولم يقدم أي شيء لإنجاح عملية عنتيبي

محمود مجادلة: هاجم الجنرال المتقاعد في الجيش الإسرائيلي وأحد قاداته البارزين في تسعينيات القرن الماضي، عميرام ليفين، الرئيس التاسع لإسرائيل، الذي توفي مؤخرًا، شمعون بيريز، ووصفه بالكاذب والمحتال الكبير، كونه نسب لنفسه الفضل في 'نجاح' عملية عنتيبي عام 1976، إذ شغل بيريز حينها منصب وزير الأمن.

وقال ليفين، أن بيريز محتال ولم يقدم أي شيء لإنجاح العملية، ولم يكون له علاقة بها. وأن 'الفضل في اتخاذ قرار الخروج لعنتيبي هو لرئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق رابين وقائد سلاح الجو خلال العملية، بيلد.

عرب 48، 2016/10/7

٢١. نابلس: الاحتلال يقرر مصادرة مئات الدونمات من أراضي جالود

نابلس: سلمت سلطات الاحتلال أهالي قرية جالود، جنوب شرق نابلس، إخطارًا بمصادرة مساحات واسعة من أراضي القرية.

وبين رئيس مجلس قروي جالود عبد الله الحاج محمد، في حديث لوكالة الأنباء الرسمية، أن سلطات الاحتلال سلمتهم إخطارًا بمصادرة مئات الدونمات، نحو 400 دونم على أقل تقدير، من أراضي القرية، على بعد مئات الأمتار فقط من مدرسة القرية الثانوية.

واعتبر أن هذا القرار يأتي بهدف تنفيذ مخطط لبناء مستوطنة جديدة في هذه الأراضي لتضاف إلى 10 مستوطنات أخرى مقامة على أراضي القرية والقرى المجاورة.

وأوضح الحاج محمد أن مساحة قرية جالود الكلية 20 ألف دونم، صادرت منها سلطات الاحتلال منذ العام 1967، 16 ألف دونم. واستدرك أن أهالي القرية نجحوا خلال الأشهر القليلة الماضية في استعادة 1,700 دونم صادرها الاحتلال في سبعينيات القرن الماضي.

وبحسب الإخطار الصادر عما يسمى "مجلس التنظيم الأعلى/اللجنة الفرعية للاستيطان" يحق لأهالي القرية الاعتراض خلال شهرين من تاريخ الإخطار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/7

٢٢. موقع "والا": حديقة "حلم يعقوب" .. مخطط لتوسيع مستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله

نشرت "الشركة الوطنية للسياحة الإسرائيلية"، أمس الجمعة، عطاءً لبناء حديقة "حلم يعقوب" على أراضي بلدة دورا القرع شمال شرق رام الله؛ فيما يعد توسيعاً لمستوطنة "بيت إيل" وإدخالها ضمن التجمعات الاستيطانية.

وقال موقع "والا" العبري، أمس، إن العطاء المطروح للتنفيذ، يتعلق بتهيئة الموقع لبناء الحديقة بعد استكمال المخططات الهندسية كافة، ويجرى تسريع بناء هذه الحديقة دون معرفة "الإدارة المدنية الإسرائيلية"، ولكنها تتلقى الدعم المباشر من الحكومة؛ كون "الشركة الوطنية للسياحة" هي جهة رسمية وحكومية.

السبيل، عمان، 2016/10/8

٢٣. قوات الاحتلال تقمع مسيرات الضفة وإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال شرق غزة

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/10/8، أن قوات الاحتلال، قمعت أمس، مسيرة قرية بلعين، غرب رام الله، الأسبوعية السلمية، المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان، واحتجزت مركبة عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، محمد الخطيب.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في بلعين، إن قوات الاحتلال نصبت الكمائن من خلال نشر مجموعة من الجنود المشاة بالقرب من منطقة الظهر قرب الجدار القديم.

وأشارت إلى أن المسيرة انطلقت من مركز قرية بلعين بعد صلاة الجمعة، بمشاركة أهالي القرية ومجموعة من النشطاء الدوليين والإسرائيليين، لافتة إلى أن المشاركين في المسيرة توجهوا إلى الأراضي المصادرة لقطع ثمار الزيتون، لكن جنود الاحتلال منعهم من دخول أراضيهم واعتدوا عليهم.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2016/10/7، أن ثلاثة شبان فلسطينيين أصيبوا، أحدهم برصاص قناص إسرائيلي، خلال مواجهات مع جنود الاحتلال، قرب موقع "تاحل عوز" شرق مدينة غزة.

وأطلقت قوات الاحتلال وابلًا من القنابل الغازية والرصاص الحي باتجاه الشبان المتظاهرين مقابل موقع "تاحل عوز" شرق مدينة غزة، إضافة إلى مواجهات شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة.

وأصيب شابين بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام، في حين أصيب شاب آخر برصاص الاحتلال الحي، حيث تم نقلهم للعلاج في إحدى مستشفيات القطاع.

وفي القدس، ذكرت مصادر عبرية أن الشبان الفلسطينيين في بلدة سلوان شرقي المدينة هاجموا مجموعة من المستوطنين، حيث أصابوا بعضهم بجروح طفيفة، مشيرة إلى اعتقال المشتبه بهم في الحادثة.

وفي رام الله، ألقى الشبان الفلسطينيون زجاجات حارقة باتجاه جنود الاحتلال المتمركزين قرب مستوطنة "بيت إيل"، ما أدى إلى اندلاع حريق في المكان، دون وقوع إصابات في صفوف الاحتلال.

وذكرت مصادر عبرية أن شباناً فلسطينيين رشقوا مركبات المستوطنين بالحجارة أثناء مرورهم ما بين مستوطنتي "شيلو" و"عوفرا" المقامتان على أراضي شمالي شرق رام الله.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، المطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ حوالي الـ 14 عاماً لصالح مستوطنة "قدوميم" المقامة على أرض فلسطينية شرقي قلقيلية، وقام الشبان بإحراق إطارات المركبات، ورشق الحجارة باتجاه الجنود الإسرائيليين.

أمّا ببيت لحم، فقد أصيب عشرات المواطنين بالاختناق عقب استهداف منازل الفلسطينيين في بلدة "تقوع" شرقي المدينة بقنابل الغاز بشكل مباشر من قبل جنود الاحتلال.

واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، كما قامت وحدة خاصة إسرائيلية باعتقال أحد الشبان المتظاهرين واقتادته إلى جهة مجهولة.

وأصيب مستوطن بجراح طفيفة، عقب إلقاء الشبان الفلسطينيين الحجارة باتجاه مجموعة من المستوطنين قرب مستوطنة "رحاليم" المقامة على أراضي جنوبي نابلس.

وفي الخليل، اندلعت مواجهات مع الاحتلال والشبان الفلسطينيين في مخيم العروب، كما انتشرت القوات الإسرائيلية في منطقة خرسا بمدينة دورا قضاء محافظة الخليل.

وذكرت مصادر عبرية أن أحد الشبان ألقى زجاجة حارقة باتجاه حاجز إسرائيلي في الخليل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

٢٤. "أوتشا": استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 75 خلال الأسبوعين الماضيين

القدس: أظهر تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة 'أوتشا'، الصادر يوم الجمعة، استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم أسير وفتى وإصابة 75 خلال الفترة ما بين 20 من أيلول الماضي والـ 3 من تشرين الأول الجاري.

وبحسب التقرير أصابت قوات الاحتلال خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما 75 فلسطينياً، معظمهم في سياق مواجهات مع الاحتلال.

فيما أبلغ عن إصابة جنديين إسرائيليين بزجاجات حارقة خلال اشتباكات في مخيم الدهيشة للاجئين (بيت لحم).

وفي حادث وقع بالقرب من مدرسة الخليل في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل أصيب 40 تلميذاً بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تطلب الحصول على العلاج الطبي. وفي قطاع غزة أطلقت قوات الاحتلال النار وأصابت عشرة مدنيين فلسطينيين بأعيرة حية خلال اشتباكات اندلعت خلال أربعة مظاهرات تضمنت حوادث رشق بالحجارة بالقرب من السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/7

٢٥. الباحث رياض الأشقر: 2,155 حالة اعتقال لأطفال خلال انتفاضة القدس

غزة: أكد الباحث في شؤون الأسرى، رياض الأشقر، أن الاحتلال صعّد بشكل كبير من استهداف الأطفال والقاصرين الفلسطينيين من الجنسين، منذ اندلاع انتفاضة القدس في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي؛ حيث رصد الباحث 2,155 حالة اعتقال لقاصرين أي بنسبة تزيد عن الربع لمجمل حالات الاعتقال خلال ذلك العام والتي بلغت 8,000 حالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/7

٢٦. قوات الاحتلال تهاجم الصيادين وتعتقل اثنين منهم قبالة سواحل قطاع غزة

غزة - القدس العربي: هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية مراكب للصيادين خلال عملها قبالة سواحل قطاع غزة، واعتقلت عددا من الصيادين وصادرت مراكبهم. وقال صيادون إن قوات من البحرية الإسرائيلية هاجمت صباح أمس صيادين اثنين وصادرت مراكبهما قبالة بحر مدينة غزة. وأكدوا أن القوة البحرية الإسرائيلية اعتقلت كلاً من محمد الصعيدي، ومحمود الصعيدي، وصادرت قاربهما.

وكان الصيادون الفلسطينيون لحظة الاعتداء عليهم، يبحرون ضمن مسافة الصيد المحددة بأربعة أميال بحرية، وفق إجراءات سلطات الاحتلال التي تفرض حصاراً على قطاع غزة منذ عشر سنوات. إلى ذلك استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شرق قطاع غزة، بنييران أسلحتها الرشاشة، المزارعين شرق حي الشجاعية وسط القطاع، وكذلك شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

القدس العربي، لندن، 2016/10/8

٢٧. ضريبة "الارنونا" عبء ثقيل يزيد من معاناة المقدسيين

القدس - زكي أبو الحلاوة: يقول زياد الحموري مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية ل "القدس" انه عندما تم ضم القدس عام 67، طبقت كل القوانين الإسرائيلية عليها بما فيها الضرائب، مؤكداً أن ضريبة الارنونا تشكل هاجساً للمقدسيين.

ويشير إلى أن المركز أجرى دراسة مقارنة لتقديمها للمحكمة العليا الإسرائيلية للاعتراض على هذه الضريبة، حيث تبين أن القدس تدفع أعلى نسبة من المدن الإسرائيلية في ضريبة "الارنونا"، موضحة أن المحال التجارية تدفع تقريبا حوالي "100" دولار عن المتر الواحد وهو مبلغ كبير جدا.

ويؤكد الحموري أن بلدية القدس تجبي هذه الضريبة بشكل متساوٍ بغض النظر عن الموقع، حيث أن تعرفه هذه الضريبة المفروضة على أحياء راقية في القدس الغربية مثل حي "رحافيا"، هي نفس التعرفة المفروضة على الأحياء العربية الفقيرة في القدس القديمة، والقرى العربية المحيطة بها، وهي نفس التعرفة المفروضة على محل تجاري في شارع يافا الشهير ذي الحركة التجارية النشطة وعلى محل تجاري في العيسوية أو أم طوبا أو جبل المكبر الذي لا يكاد دخله يسد نفقاته، واضطر مالكة لإغلاقه لعدم قدرته على دفع الضرائب.

واعتبر ان هذه السياسة الإسرائيلية تعتبر من الأدوات الضاغطة على المقدسيين بما فيها ضريبة "الارنونا"، مشيراً إلى انه حسب التقديرات فإن 80-85% من المقدسيين هم مديونون لهذه الضريبة بنسب متفاوتة بحيث يدور الحديث عن مئات الملايين من الدولارات.

ويقول إن ما يقلق المقدسيين وخاصة القطاع التجاري، أن جزءاً من المحال التجارية المغلقة عليها تراكمات مالية كبيرة بسبب عدم تسديدهم الضرائب، مضيفاً أن أحد المحال التجارية في باب خان الزيت داخل البلدة القديمة مثلاً مدين لضريبة الارنونا بمبلغ مليون ونصف المليون شيكل. معرباً عن مخاوفه من فرض إجراءات إسرائيلية ووضع قيم على التجار المدنيين تمهيداً للسيطرة على محالهم. ويبين أن الضرائب التي تجبي من المواطنين يقابلها تقديم خدمات على كل المستويات سواء على صعيد الشوارع أو التنظيف أو التعليم والحدائق العامة، إلا إنها معدومة في القدس الشرقية.

وقال: من يسير في شوارع القدس يشاهد بأمر عينيه تراكم القمامة والشوارع بدون أرصفة وانعدام الحدائق والمنتزهات وذلك نتيجة الإهمال الكبير ويفترض انه بموجب ضريبة "الأنوان" تقدم كل هذه الخدمات. ويشير إلى انه وفق البلدية فإنها تجبي من المقدسيين حوالي 36% من ميزانيتها في حين تنفق على القدس الشرقية بنسبة 5-6% من الميزانية فقط.

القدس، القدس، 2016/10/8

٢٨. طلاب مدارس "الأونروا" في مخيم جنين ينقلون مقاعدهم إلى الشارع

جنين - علي سمودي: صعد طلبة من مخيم جنين احتجاجاتهم على سياسة التقليلات التي تمارسها وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، ونقلوا مقاعدهم من داخل صفوف مدارسهم التي تتبع للوكالة في المخيم إلى مدخله الرئيسي.

ولم تستثن "الأونروا" مدارسها من سياسة التقليلات التي جوبهت باعتصامات وإضرابات على مدار الأيام الماضية، لكن بعد فشل الاحتجاجات تبنى طلاب المخيم مبادرة جديدة، فخرجوا للشوارع حاملين حقائبهم وشكلوا مجموعه من الصفوف أمام ميدان العودة، تعبيراً عن رفضهم لقرار وكالة الغوث الدولية تقليص عدد الشعب، مما يؤدي لارتفاع عدد الطلبة في الصف الواحد، ويؤثر سلباً على دراستهم ومستواهم التعليمي، ويحرمهم من حقوقهم التي كفلها لهم القانون داخل غرف الصف. وبادر مجلس الآباء واللجنة الشعبية في المخيم لدعم الطلبة والتدبير بممارسات الوكالة التي تستمر في سياسة التقليلات بحق الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2016/10/7

٢٩. "قدس برس": 312 إسرائيلياً اقتحموا "الأقصى" خلال الأسبوع الماضي

القدس المحتلة - زينة الأخرس: رصدت وكالة "قدس برس" انترناشيونال للأخبار اقتحام 312 إسرائيلياً للمسجد الأقصى، خلال الأسبوع الماضي.

وشهدت فترة الرصد الواقعة ما بين 2 - 6 من تشرين أول/ أكتوبر الجاري، اقتحام 262 مستوطناً يهودياً بلباسهم الديني للمسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة"، وتجوّلهم في باحاته قبل خروجهم من "باب السلسلة".

كما اقتحم 45 طالباً يهودياً، وخمسة عناصر من مخابرات وشرطة الاحتلال، باحات المسجد خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، الأسبوع الماضي.

قدس برس، 2016/10/7

٣٠. إعلامي مصري: "كارثة سودة" .. شركة إسرائيلية هي المسئولة عن مراقبة مترو الأنفاق

"وطن": تساءل الإعلامي المصري عمرو الليثي عن أسباب زيادة أعطال "مترو الأنفاق" في مصر خلال الفترة الماضية، مستغرباً عدم لامبالاة هيئة المترو والنظام المصري من المشاكل التي تصيب بشكل يومي حركة المترو في مصر.

وأضاف الليثي قائلاً " بالمناسبة المترو أنظمة كاميرات المراقبة في المترو طلعت جاية من شركة اتباعت لشركة إسرائيلية ، ودا معناه إن كل نظام المراقبة في المترو ممكن يكون متوصل لإسرائيل، الغربية لما الجرايد نشرت الحكاية الخطيرة دي هيئة المترو ردت رد غريب جدا قالت ما هو إحنا مش بنوصل الكاميرات دي للانترنت يانهار اسود هي دي الحلول لمشكلة خطيرة بالشكل دا.. الحقيقة أنا كدا اطمنت!! " .

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/10/7

٣١. عمان: الأمن الأردني يمنع مسيرة مناهضة للغاز الصهيوني من إكمال مسيرتها

السبيل: انطلقت مسيرة مناهضة لاتفاقية الغاز الإسرائيلي، بعد صلاة الجمعة، من أمام مجمع النقابات المهنية باتجاه رئاسة الوزراء.

ومنعت الأجهزة الأمنية المسيرة، التي نظمتها أحزاب يسارية وقومية، من إكمال مسيرتها باتجاه الدوار الرابع. وحمل المشاركون بالمسيرة يافطات ترفض الاتفاقية الموقعة بين شركة الكهرباء الوطنية الأردنية والاحتلال الصهيوني، لاستيراد الغاز منه، وحملوا يافطات كتب عليها "غاز العدو احتلال"، "لا للتطبيع مع العدو الصهيوني".

وكانت "الحملة الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني" قالت بعد إلغاء مسيرتها في إريد إن "ضغوطات أمنية قوية وتهديدات بقمع مسيرتها المزمع إقامتها الجمعة أدت لتأجيلها حتى الأسبوع المقبل وبمشاركة حزبية واسعة من مختلف الأطياف".

السبيل، عمان، 2016/10/7

٣٢. مصدر أممي أردني: فض احتجاج على اتفاقية الغاز في مخيم البقعة تخلله أعمال شغب

عمان-طلال غنيمات: تدخلت قوات الدرك لفض أعمال شغب في مخيم البقعة شمالي عمان، مساء الجمعة، تخللها إغلاق طريق عمان إريد الرئيسي بالحجارة والإطارات المشتعلة، بحسب مصدر أممي. وأشار المصدر إلى وقوع إصابات في صفوف عناصر الدرك أثناء عملية فض الشغب، وتم نقلهم إلى المدينة الطبية لتلقي العلاج.

وقال إن أعمال الشغب جاءت بعد مسيرة للاحتجاج على اتفاقية الغاز مع إسرائيل، مشيراً إلى أن قوات الدرك استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، كما تم تحويل حركة السير إلى طريق بديل.

الغد، عمان، 2016/10/8

٣٣. "القدس العربي": الروس يدعمون لواءاً فلسطينياً يحارب إلى جانب جيش النظام شمال حلب

حلب . كامل صقر: في معركة مخيم حندرات شمال شرق حلب أظهر مئات الفلسطينيين اندفاعاً لافتاً في مساندة الجيش السوري خلال الاشتباكات التي خاضها ضد مقاتلي «جيش الفتح» و«حركة نور الدين الزنكي» و«الحزب التركستاني الإسلامي»، بدا واضحاً أن لدى هؤلاء مهارة غير قليلة تراكمت لديهم خلال الأشهر الماضية في خوض حرب الشوارع.

أكثر من ألف وخمسمئة مقاتل فلسطيني - سوري ضمن ما يعرف بـ "لواء القدس" انخرطوا في الحرب الدائرة في سوريا إلى جانب الجيش السوري معظمهم من سكان مخيمَي النيرب وحندرات، بعضهم جاء من مخيم اليرموك وليس بينهم من ينتمي لحركة حماس.

يعرّف مقاتلو «لواء القدس» عن أنفسهم بأنهم فدائيو الجيش السوري، يربطون على سواعدهم شارات حمراء، يقودهم قائد ميداني فلسطيني يلقب بـ «العرب».

معرفتهم بجغرافيا المعركة شمال شرقي حلب ساعدتهم على تقديم أداءٍ ميداني جيد. تلقى مقاتلو «لواء القدس» خلال الأسابيع الماضية دعماً لوجستياً كبيراً من الروس، حصلوا على صواريخ مضادة للدروع وبنادق كلاشينكوف حديثة ورشاشات دوشكا وشيلكا وذخيرة وسيارات دفع رباعي وغيرها من متطلبات المعركة جرى ذلك بإشراف الجيش السوري.

لم يخب ظن القيادة السورية بمقاتلي «لواء القدس» وقد اشتركوا في معركة السيطرة على مخيم حندرات ومشفى الكندي ومقطع البكارة ومقطع الشاهر وقبلها في معارك خناصر ومعارك أثريا بريف الرقة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/8

٣٤. "وطن": السعودية ترفض إطلاق سراح ناشط سياسي فكّر في نصره فلسطين

خاص "وطن": نددت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان باستمرار حبس السلطات السعودية للناشط السياسي خالد سليمان العمير رغم انتهاء حكم سجنه يوم الأربعاء 5 أكتوبر 2016.

واعتقل العمير على خلفية رغبته في التظاهر مناصرة للقضية الفلسطينية، في يوم الخميس 1 سبتمبر 2009، وصدر بحقه حكماً يقضي بسجنه 8 سنوات، وبناء على أن السعودية تعتمد التقويم الهجري وليس الميلادي، فإن العمير ينهي مدة حكمه في يوم الأربعاء 5 أكتوبر، واحتجاجاً على عدم إطلاق سراحه بدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام والزيارة.

وخشيت المنظمة الحقوقية في بيانها الذي اطلعت عليه "وطن" على مصير خالد العمير، بسبب الصلاحيات الواسعة وشبه المطلقة التي يتمتع بها وزير الداخلية والذي هو في ذات الوقت يشغل منصب نائب الملك، حيث يوضح (نظام مكافحة الإرهاب وتمويله) الجائر والمعيب، الصلاحيات المنصوصة للوزير والتي تفوق القضاء بمراحل، حيث يمكنه إصدار قرارات هامة ومصيرية دون الحاجة لأي إجراء قضائي.

وطالبت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان بالإطلاق الفوري لسراح الناشط السياسي خالد العمير دون قيد أو شرط، والكف عن استهداف النشاط المدني والسياسي السلمي، مشيرة إلى أن استمرار اعتقاله يفقد مواقف السعودية في مناصرة القضية الفلسطينية مصداقيتها.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/10/7

٣٥. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء على سفينة "زيتونة"

جدة-وفا: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة اعتراض زوارق الاحتلال الإسرائيلي قافلة "زيتونة" التي تحمل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة المحاصر، واحتجاز المتطوعين المشاركين عليها للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وحمل الأمين العام للمنظمة إياد أمين مدني، دولة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن صحة وسلامة المشاركين في هذه القافلة الإنسانية. ودعا لإطلاق سراحهم والمواد المحتجزة. وجدد مدني التأكيد على موقف المنظمة بضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن الشعب الفلسطيني، والسماح بحركة الأشخاص والمواد والبضائع من وإلى القطاع. وطالب أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها في تطبيق وحماية القانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/6

٣٦. صحيفة بريطانية: بريطانيا تعلق تحويل 25 مليون جنيه من مساعداتها للسلطة الفلسطينية

القدس . "الأيام": قالت صحيفة بريطانية إن الحكومة البريطانية قررت تعليق تحويل ملايين الدولارات للسلطة الفلسطينية بسبب مزاعم بتقديم السلطة مساعدات لعائلات منفعي هجمات. وقالت صحيفة الصن البريطانية: إن وزيرة التنمية الدولية البريطانية بريتي باتل اتخذت القرار بانتظار نتائج تحقيق في هذه المزاعم.

ولم يتسن التأكد من القنصلية البريطانية العامة في القدس عن مدى صحة هذا الأمر.

ولفتت الصحيفة إلى أن القرار الذي اتخذته وزارة التنمية الدولية يعني أن 25 مليون جنيه إسترليني سيتم حجبها هذا العام وهو ما يعادل ثلث إجمالي المساعدات المرسلة إلى فلسطين. وأشارت إلى أن القرار جاء بعد أن تقدم عدد من النواب البريطانيين بطلب تحقيق في مزاعم بأن أموالاً بريطانية تدفع لعائلات منفعي هجمات. وذكرت أن منظمة المساعدات الخارجية البريطانية (DFID) أقرت بأن منظمة التحرير الفلسطينية تقدم مساعدات اجتماعية لذوي معتقلين في السجون الإسرائيلية إلا أن الأموال البريطانية لا تستخدم في هذه المساعدات. وأشارت إلى أن مطلعين أصروا على أن الأموال ستقدم إلى السلطة الفلسطينية مطلع العام المقبل بعد انتهاء التحقيق، وقال أحد المصادر البريطانية "نحن لا نوقف الدعم للسلطة الفلسطينية بشكل كامل، وإنما يؤجل فقط".

الأيام، رام الله، 2016/10/8

٣٧. وفد المحكمة الجنائية: ستتخذ قراراً بشأن الملف الفلسطيني "في الوقت المناسب"

القدس. أ ف ب: قال ممثل للمحكمة الجنائية الدولية الجمعة إن المحكمة ستأخذ الوقت اللازم لتقرر بشأن فتح تحقيق حول جرائم حرب محتملة ارتكبتها الإسرائيليون أو الفلسطينيون، وذلك في شكل مستقل عن المهمة الجارية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية حالياً. وقال فاكيسو موتشوتشوكو عضو مكتب النيابة العامة للمحكمة الجنائية لفرانس برس في القدس "ليست هناك مهلة. نحن نعمل بجد على هذا الملف وفي الوقت المناسب، عندما تتوافر كل الشروط، ونكون قد أنهينا كل التقييمات، عندها سيتم اتخاذ القرار". ولم يعلق على احتمال مرور سنوات قبل اتخاذ القرار مشيراً إلى الطابع "الفريد" للملف نظراً لوفرة المعلومات ولحجم العمل لتحليلها. وتحدث كذلك بدون توضيح عن الجوانب القانونية "الجديدة" بالنسبة للمحكمة الجنائية. وقال "إنه أحد الملفات التي يعمل عليها أكبر عدد من المتعاونين". وقال "لسنا مكلفين لقاء شهود، لسنا مكلفين جمع أدلة، لا نفعل سوى شرح عمل المحكمة وهذا لا علاقة له بناتنا بالبحث عن أدلة". وتدرس المحكمة الجنائية الدولية منذ كانون الثاني 2015 احتمال فتح تحقيقات حول التجاوزات الإسرائيلية أو الفلسطينية في النزاع الدائر منذ عقود. وهي المحكمة الدولية الأولى الدائمة المكلفة محاكمة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة.

الأيام، رام الله، 2016/10/8

٣٨. الاتحاد الأوروبي: "إسرائيل" تخالف توصيات الرباعية ببناء المستوطنات

بروكسيل - أ ف ب: اعتبر الاتحاد الأوروبي في بيان أمس أن إسرائيل، عبر سماحها ببناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، «تخالف مباشرة توصيات (اللجنة) الرباعية» الدولية للشرق الأوسط التي تضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي. وتشير بروكسيل إلى الموافقة أخيراً على بناء 98 وحدة سكنية تشكل مستوطنة جديدة قرب مستوطنة «غيلو» شمال الضفة الغربية.

وقال مكتب وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني في بيان إن «قرار مواصلة بناء المستوطنات وتوسيعها يخالف في شكل مباشر توصيات الرباعية». وأضاف أن هذا الأمر «يضعف أكثر مما يعزز أفق (التوصل) إلى حل الدولتين في عملية السلام، ويقصي في شكل أكبر إمكان (قيام) دولة فلسطينية قابلة للحياة»، مذكراً بأن المستوطنات «غير قانونية استناداً إلى القانون الدولي».

الحياة، لندن، 2016/10/8

٣٩. خسارة ربع الاستثمارات العربية مع تراجع سعر صرف الإسترليني

لندن - "الحياة"، باريس - أ ب، رويترز، أ ف ب: تزنح الجنيه الإسترليني أمس تحت وطأة تجاذبات أوروبية -بريطانية تمحورت حول قرار لندن بدء مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي في آذار (مارس) المقبل. وفيما انخفضت العملة لليوم الثاني على التوالي، وصلت التداعيات إلى الأسهم البريطانية وسندات الخزينة. وسجل الإسترليني مستوى منخفض جديداً، يهدد بتكبيد الاستثمارات بالإسترليني، وفي ظلّيتها العربية نسبة تراوح بين 20 و 25 في المئة (ربع قيمة الاستثمار) من رأس المال الذي جرى تحويله من الدولار. (راجع ص 11).

وصعد الأوروبيون في شكل واضح لهجتهم تجاه الحكومة البريطانية الحريضة على مراعاة مصلحة المملكة خلال عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي، محذرين من أنهم سيكونون «حازمين تماماً» إزاء «مناوراتها». وأدى هذا التصعيد الكلامي من الجانبين في شأن شروط خروج بريطانيا المعلن من الاتحاد الأوروبي، إلى تراجع خاطر لقيمة العملة البريطانية صباح الجمعة.

لكن الجنيه الإسترليني عاد وحسن وضعه ليلبلغ 1.238 دولار بعدما تراجع إلى 1.1841 دولار وهو أدنى مستوى له منذ 1985. وبلغت قيمة اليورو 89.3 بنس. وانتقلت عدوى الريبة إلى الدين البريطاني، فباع مستثمرون سنداتهم متسببين بزيادة نسبة الاقتراض. لكن يبدو أن البورصة تقاوم، إذ ارتفع مؤشر بورصة لندن قليلاً في حين لم تسجل بورصتا باريس وفرانكفورت سوى بعض التراجع.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في ملتمى بباريس: «لا يمكن أن نضع رجلاً في الخارج وأخرى في الداخل». وقال مدعوماً برئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الذي كان إلى جانبه: «في شأن هذه النقطة علينا أن نكون متصلبين، أنا أتابع المناورات». وأضاف يونكر: «إذا بدأنا تفكيك السوق المشتركة من خلال الاستجابة لنزوة كل دولة تقرر الخروج فنحن ندشن بذلك نهاية أوروبا».

وجاء هذا التحذير الأوروبي إثر امتعاض أبرز دول الاتحاد من التصريحات المتشنجة الأخيرة لرئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي التي قالت في اختتام مؤتمر حزب المحافظين في برمنغهام وسط إنكلترا الأربعاء: «لن نخرج من الاتحاد الأوروبي... كي نتخلى مجدداً عن التحكم بالهجرة». ووفق تقديرات بنك «اتش اس بي سي» يمكن أن يتراجع الإسترليني إلى 1.10 دولار أو أقل حتى نهاية السنة كما سيتساوى سعر صرفه مع العملة الأوروبية الموحدة (يورو).

وقال دايفيد بلوم رئيس وحدة الأبحاث والقطع الأجنبي في المصرف «بيدو توصل المسؤولين في بريطانيا والأقطار الأوروبية إلى تسوية بينها لمسألة خروج بريطانيا من الاتحاد، بعيدة وقد تتم مواجهة بين الطرفين ستعكس حكماً على العمال وسيكون الإسترليني الأكثر تضرراً». وتقول كاتلين بروكس مديرة الأبحاث في «سي تي اندكس» انه «عندما يبدأ الإسترليني انحداره من الصعب توقع توقيه عند حد معين، خصوصاً في غياب المعلومات الدقيقة عن المفاوضات البريطانية - الأوروبية التي فضلت ماي أن «تبدأ وتتواصل في الخفاء ما يدفع المتعاملين إلى المضاربة على الإسترليني الضعيف».

وإذا تراجع الإسترليني إلى مستوى 1.10 دولار يكون قد خسر نحو 40 سنتاً من سعره قبيل قليل من الاستفتاء، ما يعني أن المستثمرين، خصوصاً العرب الذين ضخوا مبالغ ضخمة من استثماراتهم بالدولار (حجم استثماراتهم إلى نحو 130 بليون إسترليني)، قد يتحملون خسائر تصل إلى 20-25 في المئة من قيمتها الأصلية من دون احتساب خسائر العقار الذي يتراجع تدريجاً منذ 23 حزيران (يونيو) الماضي. وستكون قطر الأكثر تضرراً على أساس أنها أكبر مستثمر عربي في السوق البريطانية (30 بليون إسترليني وفق إحصاءات شبه رسمية) خصوصاً في مجال العقار.

الحياة، لندن، 2016/10/8

٤٠. تقرير: الأقصى بين مجزرتين... والآتي أسوأ

القدس المحتلة - "العربي الجديد": بين أكتوبر/تشرين الأول 1990 وسبتمبر/أيلول 2000، عشر سنوات بالتمام والكمال حملت للمقدسيين ذكرى مجزرتين في ذات المكان، وكان المسجد الأقصى ساحة للدم

ولهتافات التكبير. ففي التاسع والعشرين من سبتمبر العام 2000، كان الأقصى وحماته من المقدسيين على موعد مع مجزرة ارتقى خلالها سبعة شهداء وأصيب أكثر من 300. كان حماة الأقصى يصرخون ويحتجون ضد تدنيس المسجد الأقصى، عبر اقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، أرييل شارون لباحاته محاطاً بمئات الجنود، وكان آنذاك وزيراً لوزارة الحرب الإسرائيلية.

ما حدث في الأقصى عام 2000 كان مجزرة ثانية، أعقبت مجزرة أولى في ذات المكان وقعت في الثامن من أكتوبر العام 1990، ووصفت حينها بالدموية، حيث قتل 22 فلسطينياً وجرح أكثر من ألف مصل غطت دماؤهم باحات المسجد، وكانت سبباً في اندلاع موجة عارمة من الغضب امتد لهيبتها إلى سائر الأراضي الفلسطينية، بما فيها مناطق فلسطين المحتلة عام 1948 التي قدمت شهداء في ذلك اليوم المشهود. وكان من مقدمات المجزرة محاولات جماعة "أمناء جبل الهيكل"، إدخال ما يسمى "حجر الأساس للهيكل المزعوم"، حيث حمل أتباع هذه الجماعة حجرهم وأقاموا له طقوس غسل خاصة في عين ماء سلوان جنوب المسجد الأقصى، بعد أن سيطروا على عين الماء وحولوها إلى منطقة جذب سياحي، ومن هناك حملوه نحو الأقصى الذي كان يزدحم بآلاف المصلين، لتنفجر موجة غضب عارمة أعقبت صلاة الجمعة في حينه، فيما اقتحم مئات الجنود ساحات الأقصى ودارت مواجهات عنيفة وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت التي طاولت أروقة المسجد ومنشأته، بما في ذلك مسجد الصخرة المشرفة الذي تضررت زخارفه من الرصاص، فيما كان الشهداء يرتقون تباعاً.

كان يوماً مشهوداً وعظيماً ودامياً كما يقول أحد حراس المسجد الأقصى في حينه، ويدعى حسن أبو زنيد، والذي لم يسلم من اعتداء جنود الاحتلال وهو يحاول وزملاءه من الحراس عبثاً منع الجنود من اقتحام مسجد الصخرة المشرفة والاعتداء على النساء فيه. ويقول أبو زنيد "بذلنا كل جهدنا حتى لا يقتحموا الأقصى، اعتدوا علينا بالهراوات، ولم يرحموا أحداً. أصبت أنا وخالد السيوري وناصر قوس والكثير من الشباب، سواء من الحراس أو المواطنين". وكان حارس الأقصى أبو زنيد أحبب في مستهل ثمانينيات القرن الماضي، محاولة لتفجير المسجد الأقصى خطط لتنفيذها التنظيم الإرهابي اليهودي بزعامة يهودا عتصיוوني، وهو ذات التنظيم المسؤول عن سلسلة محاولات لاغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في الضفة الغربية، لكن الذي خطط لتنفيذ عملية النسف والتفجير هو يوبئيل ليرنر، أحد ناشطي حركة "كاخ" الذي جرى اعتقاله لاحقاً. ويقول أبو زنيد "كنت في دورية حراسة ومناوبة، حين لاحظت حركة غريبة قرب الجدار الشرقي لسور المسجد الأقصى من ناحية باب الرحمة، فتوجهت إلى المكان وصعدت على السور، فإذ بعدد من الإرهابيين اليهود يحاولون التسلق وبحوزتهم حقائب تبين أنها تحتوي على متفجرات". وأبلغ أبو زنيد على الفور مسؤولي

الأوقاف الذين حضروا إلى المنطقة، ثم ما لبثت أن حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال واعتقلت المتورطين في المحاولة وصادرت الحقائب، ليتبين أن الحديث كان يشير إلى مؤامرة كبرى لتفجير مسجدي الأقصى والصخرة وقد جرى إحباطها بفضل يقظة المسؤولين عن المسجد. بيد أن مجزرة الأقصى الأولى التي توافقت ذكرها السادسة والعشرين اليوم، سبقها على مدى حوالي عشرة أعوام قائمة طويلة من الاعتداءات الدموية ضد الأقصى وحراسه، كان أشهرها استشهاد حارسين برصاص متطرف يهودي كان قد اقتحم الباحات وأطلق الرصاص عليهما قبل أن يتم اعتقاله، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال في العاشر من مارس/آذار العام 1983، 40 متطرفاً يهودياً بتهمة التخطيط لدخول المسجد بالقوة. وكشف في حينه عن محاولة أربعة من المتطرفين المسلحين اقتحام الممر الأرضي المعروف بإسطبلات الملك سليمان. وفي التاريخ ذاته ألقى القبض على مجموعة يهودية متطرفة من مستوطني "كريات أربع" وطلاب مدرستها الدينية، وهم أعضاء في حركة "كاخ" بزعامة مثير كهانا، حاولت في الليل اقتحام المسجد من طرفه الجنوبي والاستيطان فيه، وكان بعض أفراد المجموعة مدججين بالسلاح ويرتدون الزي العسكري الإسرائيلي، ويحملون معاول وأكياسا مملوءة. وكانوا مزودين بأسلحة رشاشة يستخدمها الجيش الإسرائيلي من طراز "عوزي" وبنادق من طراز "إم 16" ومسدسات.

ويقول القيادي في حركة "فتح"، حاتم عبد القادر، والذي كان في حينه يعمل مدير تحرير في صحيفة "الفجر" المقدسية التي أغلقت في يوليو/تموز العام 1993، إن التحذيرات من ارتكاب مجزرة دموية في الأقصى سبقت المجزرة الشهيرة في العام 1990. ويضيف "كان مراسلونا يتابعون عن كثب تطورات ما يجري من اقتحامات فردية واعتداءات على الأقصى والمصلين فيه، خاصة من قبل أمناء جبل الهيكل التي كان يرأسها آنذاك الحاخام المتطرف غرشون سلمون، وهو ذاته الذي تسبب في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول العام 1990 بمجزرة الأقصى، بعد أن أعلن اعتزامه إدخال حجر الأساس إلى الأقصى لبناء الهيكل". "في اليوم الذي وقعت فيه المجزرة"، يقول عبد القادر، "كنا نمارس عملنا في الصحيفة، وكان المراسلون في القدس، ومنهم الزميلان خالد أبو عكر ومحمد عبد ربه، يستعدون للانطلاق لتغطية ميدانية لمسيرات "أمناء جبل الهيكل"، حين بدأ صوت الرصاص يعلو في سماء القدس، وكان ذلك مؤشراً على أن شيئاً ما يحدث في الأقصى، خاصة مع ارتفاع نداءات الاستغاثة من مكبراته، فاندفع الجميع إلى هناك، وكنا نرى كيف تركت الناس أعمالها، وحتى المقاهي فرغت من روادها، لتنتج نحو الأقصى وتدافع عنه".

وكانت شوارع البلدة القديمة من القدس تزدهم بالمواطنين الفلسطينيين بينما أغلق التجار محالهم، في حين كانت أبواب المسجد تشهد حضوراً كبيراً للمواطنين، الذين تعرضوا، خاصة عند باب الغوانمة،

لإطلاق رصاص مطاوي وقنابل الغاز من هليكوبتر، ورغم ذلك دخل عشرات المواطنين إلى الساحات التي كانت تشهد مواجهات عنيفة، وكان يمكنك رؤية الدماء والشهداء والجرحى في أماكن عدة، بينهم شبان يافعون ونساء وكبار في السن، من كل أنحاء الوطن. ويقول الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا حالياً وكان في حينه مديراً للمسجد الأقصى، "كنا نحاول عبثاً منع جنود الاحتلال من مواصلة إطلاق الرصاص الحي. وبينما نحن منشغلون بنقل الشهداء وإسعاف الجرحى واصلوا القتل، حتى ارتقى في ذلك اليوم 22 شهيداً، وجرح المئات. ولم يسلم من تواجد في الساحات، حتى الشيوخ ومسؤولو الأوقاف، من اعتداء جنود الاحتلال، سواء بالغاز المسيل للدموع أو بالهراوات". ويضيف "ما أشبه اليوم بالأمس، بل إن الأخطار على الأقصى تزداد يوماً، ولم يكن مستغرباً أن تقترب قوات الاحتلال مجزرة ثانية في 29 سبتمبر العام 2000، بينما نوشك في هذه الأيام على ما هو أخطر من المجزرتين الأولى والثانية".

بالنسبة لوائل الزغير، أحد جرحى مجزرة الأقصى الأولى، والتي تسببت له بضرر كبير في إحدى يديه، لا تزال أحداث ذلك اليوم حاضرة في ذاكرته، حيث أصاب رصاص جنود الاحتلال يده اليمنى، وكاد أن يفقد حياته. يقول "كنت مع من شارك من المصلين في نقل الجرحى إلى طواقم وسيارات الإسعاف، في تلك الأثناء، وبينما كنا نحاول رفع الشهيد جادو زاهدة، من سكان حي الزعيم، عن الأرض أصبت بيدي بعيار ناري، بينما تعرض مواطن معي لشظية قنبلة صوتية مزقت كتفه، وبالكاد نجونا ونحن نتلقى الضرب بالهراوات من قبل الجنود الذين تصرفوا بعنف ووحشية".

الروايات عما جرى في ذلك اليوم قبل 26 عاماً تشبه ما حدث في المجزرة الثانية بعد عشر سنوات، وإن اختلفت الظروف والملابسات. والشعور السائد لدى المقدسيين أن الأقصى مقبل على ما هو أخطر وأسوأ، قد يحدث هذا غداً أو بعد غد، وربما في عشرية ثالثة، أي بعد نحو ثلاث سنوات،

العربي الجديد، لندن، 2016/10/8

٤١. مستقبل انتفاضة القدس

رأفت مرة

نجحت انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر/تشرين أول 2015 في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، ضد الاقتحامات الصهيونية المتلاحقة، وفي تثبيت مشروع مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، حيث نجح الفلسطينيون في تنفيذ عشرات عمليات إطلاق النار والطعن والدهس، فأوقعوا 40 قتيلاً إسرائيلياً، وأكثر من 400 جريح.

وساهمت انتفاضة القدس في رفع الروح المعنوية لدى الفلسطينيين، وفي إعادة الفاعلية للمواجهات مع الاحتلال، وفي تسليط الضوء على قضية الاقحامات الصهيونية المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك،

وساهمت في إعادة إظهار المخاوف الإسرائيلية من الانتفاضة، من خلال اعتراف سياسيين ومحللين صهاينة بضعف قدرة الاحتلال على كسر إرادة الفلسطينيين أو على وقف الانتفاضة. وجاء هذا الاعتراف صحيحاً، إذ وعلى الرغم من تراجع فاعلية الانتفاضة في الأشهر الماضية، إلا أنها عادت لمستوى جيد من الفاعلية في الأسابيع الأخيرة.

خلال العام الماضي، عانت الانتفاضة من: عدم توافر قيادة سياسية مشتركة تدعم أهدافها، استمرار ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية لشباب الانتفاضة، ممارسة ضغوط أمنية وسياسية واجتماعية على المشاركين في الانتفاضة، ارتفاع مستوى التهديدات الإسرائيلية واتساع دائرة الإرهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين، مثل عمليات هدم المنازل والاعتقال وطرد العائلات.

لذلك فإن الانتفاضة بحاجة إلى توفير مناخات سياسية وشعبية واجتماعية داعمة تضمن استمرارها وتساعد في تحقيق أهدافها.

وأهم الخطوات التي يمكن أن تدعم الانتفاضة هي:

- 1- توفير غطاء سياسي فلسطيني مشترك، يدعم الأهداف التي انطلقت من أجلها، ويوفر لها مناخاً وطنياً إيجابياً يوازي حجم التضحيات.
- 2- وقف كل أعمال التنسيق الأمني للسلطة مع الكيان الصهيوني، والتي أدت إلى ملاحقة المقاومين واعتقالهم واغتيالهم.
- 3- وقف كل أشكال الضغط والتهديد التي تمارس بحق شباب الانتفاضة وأهلهم ومجتمعهم، مثل التهديدات التي تطال الجامعات ووسائل الإعلام.
- 4- إيجاد دعم إعلامي قوي للانتفاضة، في وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة.
- 5- توفير المستلزمات المالية اللازمة لدعم صمود الفلسطينيين في القدس، ودعم الأسرى والجرحى والمرابطين، الذين سجلوا إنجازات ميدانية مهمة في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك. تحمل انتفاضة القدس في عمقها عوامل نجاحها واستمرارها، فهي تعبر عن إرادة فلسطينية جامعة، وهي تتميز بإطلاقها بصورة فردية عامة، تستخدم أدوات وأساليب تقليدية للمقاومة، تعتمد على عنصر المفاجأة، وترتبط بفكرة المقاومة الشعبية التي لا يمكن قمعها، وتتوزع على المدن والشرائح الاجتماعية والشباب والشابات والنساء، وبالتالي فهي ظاهرة سياسية واجتماعية مقاومة.

من الناحية الوطنية، على القوى السياسية الفلسطينية استثمار التضحيات المهمة التي قدمها الفلسطينيون في العام الماضي، وأدت إلى استشهاد 250 فلسطينياً وجرح واعتقال المئات، خاصة وأن عمليات المواجهة مع الاحتلال شملت في الأسابيع الأولى للانتفاضة أكثر من 70 نقطة. رغم كل نقاط القوة والضعف في انتفاضة القدس، تبقى الانتفاضة مرحلة مهمة من مراحل الكفاح الفلسطيني ضد الكيان، وهي استمرار لكل الثورات والانتفاضات السابقة، وقد نجحت في إقامة حاجز قوي أمام الإسرائيليين يحدّ من الاعتداءات والافتحامات المتواصلة على المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2016/10/7

٤٢. إسرائيل في أفريقيا

منى عبد الفتاح

نسبة لما تمثله أفريقيا من عمق استراتيجي للشرق الأوسط، ظلّت القارة في دائرة الاهتمام للاستراتيجية الإسرائيلية ودبلوماسيتها المزدوجة. وما فتئت إسرائيل تجتهد في كسر الحصار العربي عليها تارة، وتلتف حوله، مستخدمةً كل الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستخباراتية تارة أخرى، حتى وصلت، بمساعدة العرب أنفسهم، إلى إيجاد فراغ عربي في أفريقيا. ومما ساعد إسرائيل في تنفيذ استراتيجيتها في أفريقيا حصولها على عملية التسوية السياسية السلمية في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991، والتي أدّت إلى تأمين وجودها بما يمكن أن يُسمى تطبيقاً عملياً لنظرية ملء الفراغ، الذي خلفه العرب بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر.

أسست إيران، في المقابل، حديققتها الخلفية في أفريقيا، انطلاقاً من السودان قبل قراره قطع العلاقات، وإغلاقه المراكز الثقافية، وكانت عين إيران على البحر الأحمر الممتد جنوباً من مضيق باب المندب الذي يُعتبر من أهم الممرات المائية العالمية، لأنّه يصل البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب، وصولاً شمالاً إلى قناة السويس، حيث تطلّ من هناك عيون العدو للدود. ولكي تخلق إيران ممرات بحرية تمكّنها من وضع يدها على مناطق حيوية واستراتيجية، ومن ثمّ تخدم أطماعها التوسعية، بعد السيطرة على المضيق وقطع الطريق البحري على إسرائيل، أرسلت، عبر ميناء عصب الإريتري ومضيق باب المندب، المساعدات والأسلحة لتزويد الحوثيين في اليمن، قبل الثورة هناك. كما استخدمت إيران خليج عدن، بالقرب من القرن الأفريقي، لتزويد الإسلاميين المتشدّدين في الصومال بالسلح والعتاد العسكري. ومن البديهي الاعتقاد بأنّ اختراق إيران اليمن بدعم متمرّديها ومحاذاتها للسواحل الصومالية لم تكن لتتم من دون مساعدة دولية ما، من دول في المنطقة، فكثيرٌ من دول

القرن الأفريقي تسعى، بعد جني ثمار هذه العلاقة، إلى أن يكون لها حليف، وإن لم يكن هذا الحليف إسرائيل فعدوتها إيران.

هذه السياسة التي تنتهجها إيران ذرائعية، فحين تطمح إلى إيجاد منفذ استراتيجي للنفط والغاز الإيرانيين، فإنّ رغبتها الأصيلية في مدّ نفوذها بمنطقة القرن الأفريقي هو في الحقيقة محاولة جادة لمواصلة مشروعها التوسعي في المنطقة، والذي يهدف أساساً إلى السيطرة على منطقة البحر الأحمر.

دخلت إسرائيل إلى أفريقيا من بوابة المساعدات، وتعتبر زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف عام 2014، إلى عدة دول أفريقية، من بينها بعض دول حوض النيل التي بينها وبين مصر خلاف حول حصص مياه النيل، اصطيداً في الماء العكر. ففي كينيا، أعلن المذكور جملة مساعدات في مجال الري والزراعة، ولم تنس بالطبع أفضل إسرائيل في مساعدتها في محاربة الإرهاب، كما في قضية تحرير الطائرة المخطوفة في مطار عينيتي في أوغندا، وتسليم مواطنين ألمان عملوا في خدمة ما أسمته الإرهاب الفلسطيني، وفي نيجيريا، وهي إحدى أكبر الدول الأفريقية وأغناها وأهمها، وتوجد فيها مجموعة كبيرة نسبياً من رجال الأعمال الإسرائيليين الناشطين في مجال الزراعة والبنية التحتية، بالإضافة إلى اعتبار نيجيريا هدفاً لصادرات الأسلحة الإسرائيلية. وعلى الرغم من بُعد نيجيريا نسبياً عن مصادر المياه الأفريقية، إلا أنّ التركيز العسكري والاستخباراتي جاء لإحاطة دول حوض النيل وتطويقها. وأخطر ما روجّه ليبرمان في زيارته تلك عرض فكرة "تدويل الأنهار المشتركة"، أو "خصخصة المياه" على الأمم المتحدة، بتوصية إلى البنك الدولي لدراستها، بدعوى منع قيام حروب مياه.

المضحك المبكي أنّ البنك الدولي، الذي تعاني 34% من عقود المياه والصرف الصحي الخاصة بمشروعاته بين العامين 2000 و2010، من صعوباتٍ شديدةٍ، هو من أعلن أخيراً اعتماد التوصية وتبنيها. ووجهُ السخرية في أنّ البنك الدولي الذي تقوم على عاتقه حلّ مشكلات التنمية في البلدان النامية، عن طريق تقديم القروض والموارد والمشاريع، هو من يوصي بخصخصة إدارة المياه. يبدو أنّ هذه التوصية أطربت دولاً نامية فاستجابت، بيد أن هذه الاستجابة تعتبر تجاهلاً للتحدي الأساسي، المتمثل في معالجة ندرة المياه وتلوثها، وفي ظروف أسوأ الصراعات على الحصص منها، كما يحدث الآن في نهر النيل.

وجاءت جولة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في يوليو/ تموز الماضي، في أوغندا وكينيا ورواندا وإثيوبيا؛ شاهدةً على ما تمّ في العقد الماضي من سعي إلى تحقيق أغراض معلنة، كطلب

الدعم الأمني الإسرائيلي المتزايد، وحاجة إسرائيل لإقامة تحالفات جديدة، وغرض مخفي هو مياه النيل.

كان علاج أزمات المياه في ما قبل يتم في إطارِ يضمن التعايش السلمي لضمان سريان هذا الشريان الحيوي بطرق آمنة، بالسعي نحو إيجاد سبل التعاون، بدلاً من الصراع والاقنتال، إلا أن دخول المياه في مربع السياسة حوّلها من مصدر حياةٍ إلى دافعٍ للموت، فالتعامل مع أزمة المياه أصبح تحدياً آخر من التحديات السياسية العديدة. وتدخل إسرائيل وإيران ونفاذهما إلى دول أفريقيا ومحاولة السيطرة على منابع النيل والممرات على البحر الأحمر يحوّلها إلى أزمة عسكرية. ما يمكن إدراكه بوضوح أن مشكلات المياه في أفريقيا ليست بسبب الندرة وحدها، لأنّ الندرة تنشأ على نحو مصطنع، بسبب العمليات السياسية، لكنها تشكل قضية أمنية بامتياز. إلا أن الإدراك الذي جاء متأخراً أن أمن المياه لا يظهر بشكل مطلق، وإنما بصورة تعكس المنافسة الجيوسياسية الدولية المحتدمة حولها. ولم يحول هذا الوضع المياه في أفريقيا إلى محركات للصراع بين الحدود الدولية فحسب، وإنما حوّلها إلى صراع عابر للقارات.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/8

٤٣. طهران والقضية الفلسطينية

باسم الجسر

منذ اليوم الذي جلس فيه الخميني على عرش الجمهورية الإيرانية واستقبل ياسر عرفات معلناً تأييده للقضية الفلسطينية.. حتى يومنا الذي يقاوم فيه «حزب الله» المعلن الولاء لإيران وولاية الفقيه في سوريا الشعب السوري الثائر على نظام حكمه الذي لم يسبق في التاريخ شبيهه به جوراً وقمماً وظلماً.. لم تكف طهران عن رفع راية مقاومة إسرائيل والتهديد بإزالتها من الوجود ومد حلفائها فيما سمي جبهة الممانعة والمقاومة التي تضم الأنظمة الحاكمة في العراق وسوريا و«حزب الله» في لبنان وحماس في قطاع غزة.. بالسلاح والمال والمقاتلين.

من الخارج تبدو إيران الحامل الجديد لراية مقاومة إسرائيل بعد أن كانت الدول العربية هي التي تقاطع وتقاتل إسرائيل تحتها. ولكن الحقيقة ليست كما تبدو من الخارج أو كما تصورها إيران. بل إنها خطة سياسية متعددة الأهداف والغايات.

الغاية الأولى هي كسب الرأي العام العربي والمسلم كون القضية الفلسطينية تشكل جرحاً لم يكف عن النزف في العالمين العربي والإسلامي. منذ قيام إسرائيل واحتلال فلسطين والقدس وتشريد الشعب الفلسطيني.

أما الغاية الثانية فهي إخراج الأنظمة العربية المتصدية لاستراتيجية هيمنتها بتصويرها «مقصرة» أمام شعوبها في مقاومة إسرائيل أو الدفاع عن القضية الفلسطينية. أما الغاية الثالثة فهي وضع شرح بين المقاومة الفلسطينية والعربية وتأليبها على بعضها بعضاً كما فعلت بين فتح وحماس. وأما الغاية الرابعة من تهديدها الشفهي والصاروخي (والذري) لإسرائيل فهي الضغط غير المباشر على الولايات المتحدة والرأي العام في الغرب المتعاطف مع إسرائيل للحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية. رب قائل إن الأفعال أصدق من النيات وإن ما قدمته طهران من مساعدات لحماس ولـ«حزب الله» عزز دورهما في مقاومة إسرائيل وحقق لـ«حزب الله» ما يسميه «انتصاراً» عسكرياً على إسرائيل وإن وجود آلاف الصواريخ إيرانية الصنع بين يدي «حزب الله» في لبنان موجهة إلى إسرائيل هو نوع من الانتصار أو الردع العسكري لها. لكن ماذا فعل كل ذلك لقد تكّنت إسرائيل كل شيء في لبنان وماذا سيحل بلبنان إذا ما نشبت حرب جديدة. إن إيران بعيدة آلاف الكيلومترات عن إسرائيل بينما لبنان على «مرمى حجر» منها.

لو لم تكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية الثورية الشيعية تنفذ مع ومن وراء تبنيها للقضية الفلسطينية ودعمها للمقاومة وعدائها الإعلامي لإسرائيل استراتيجية عرقية مذهبية للهيمنة على المشرق العربي لكانت نتائج هذا التبني إيجابية ورافداً مهماً لدعم الحق الفلسطيني والضغط على إسرائيل. لقد أودت سياسة الهيمنة التي تتبعها طهران في العراق وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين إلى ما أودت إليه من تفسخ دول وتقاتل أبناء شعب واحد وتهجير الملايين من منازلهم وسقوط مئات الألوف من الضحايا وتدمير مدن عراقية وسوريا بكاملها.. فكل ذلك لا يغطيه لسوء الحظ بيانات تهاجم إسرائيل وخطابات تهدد بإزالتها من الوجود.

إن أفضل خدمة يمكن لإيران أن تقدمها للقضية الفلسطينية وللعرب والمسلمين هي أن تتخلى عن مشروعها الإمبريالي العنصري المذهبي للهيمنة على المنطقة وأن تساعد على إطفاء الحرائق التي أشعلتها مباشرة أو أوجبت نيرانها في الدول العربية. وأن تساعد على توحيد الصف الفلسطيني. ختاماً ثمة بيت من الشعر الفرنسي يحضرنى يقول: «نعم إنني أضمه إلى صدري بشدة.. لا حباً به بل لأفطسه».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/8

٤٤. السلام الوهمي

ران أدلست

تذكير لمن لم يفهم المعنى الحقيقي لمسرحية القرن في جبل هيرتسل: لم تجف دموع التماسيح بعد، وأصوات الطائرات المرافقة لا تزال تصدح في الهواء - ولجنة الوزراء قررت مناورة إخلاء - تعويض لسكان عمونة. كل ما حصل في جبل هيرتسل، فضلا عن العزاء العائلي، كان مسرحية سياسية: العالم ضد سياسة الحرب لحكومة نتتياهو. وليبرس الشخص وعمله، الحقيقي والوهي، لم تكن أي صلة بتجند العالم. من جهة أخرى، نتتياهو هو الآخر استخدم العلامة التجارية بيرس سياسيا، وكان هذا بالإجمال تظاهرة رائعة من الازدواجية الأخلاقية. ناهيك عن أنني أوّمن بأن حتى السياسيين اللامعين يصدقون أنفسهم حتى في المقابر حين يكون سياسي ميت مسجى أمامهم. كما أن قوة التجند الإعلامي والجماهيري كانت مثيرة للانطباع، وكانت بقوة المطالبة بالوحدة الغائبة إياها التي يمكن الشوق إليها.

خلافًا لرابين، الذي حكم عليه قاتله بالحياة الخالدة، أقدر أن الشخص بيرس وعمله محكومان بالنسيان التام رغم الجهود العظيمة التي بذلها في حياته كي يخلد ويعظم اسمه. ليس في إسرائيل اليمينية مكانا لمن يرتبط اسمه بكلمة السلام. في الحد الأقصى سيستخدمون بيرس في مسألة عمونة كمن أقام عوفرا على أراض خاصة. ومركز بيرس للسلام سيتحول على ما يبدو إلى قاعة أفراح. هذه ليست نزعة شر، بل واقعية: عندما لم يعد مجند المال الكبير معنا، فستفترض الحاجة أعمالا تجارية تستجيب لطاقاته الكامنة، وعفوا إذا ما خلطت شؤون الأعمال التجارية بالحداد.

الحقيقة المرة هي انه في شؤون حلم السلام، بيرس هو مهزوم بالفعل. فهو لم يفشل فقط بل ساهم أيضا في مواصلة الاحتلال. وعلى فرض أنه بعد موت القديسين يمكن القول ان ضعفه في أن يكون محبوبا قتل أحاسيسه السياسية. فلو كان صدق حقا أن نتتياهو يقصد حين يقول دولتين، فإنه ينهي 70 سنة من العمل السياسي ب70 لونا من السداجة. وعلى أمل ألا يكون الحديث من جهة بيرس عن التهكم الذي يجمد نزاع الدم.

سبع سنوات من الرئاسة مرت وبيرس يذوب في فقاعة دلال اليمين الساخر واليسار - الوسط الذي أغري لتصديقه. ووفر نتتياهو لبيرس الرخصة للعب بالسلام ("مهام" مع زعماء العالم) وبيرس "صدقه". في الوقت الذي استقبل للحديث مع عظماء العالم باعهم أقوالا وليس أفعالا. وقد كانت قدرته على الإقناع كبيرة لدرجة انه جندهم وجند الكثيرين غيرهم.

هكذا وجد نفسه عاموس عوز، رجل الكلمات، يقع في زاوية الكلمات لدى بيرس، وكلاهما معا في كل يوم جمعة في الخامسة بعد الظهر، يجاملان الواحد الآخر بينما يعزز بيرس سياسة يتسحاق شمير.

عندما كان بيرس يتجراً على الخروج علنا ضد عناد نتتياهو، كان مكتب رئيس الوزراء يضعه على الفور في مكانه: "بيرس نسي ما هو منصب الرئيس". خطأ. بيرس لم ينسَ اللحظة ما هو منصب الرئيس: توحيد الشعب تحت حكومة إسرائيل. وأنا مقتنع بأنه حتى لو كانت حكومة يسار سلمية هي صاحبة المئة والرأي، لكان بيرس يدعمها أيضا.

معاريف، 2016/10/7

الغد، عمان، 2016/10/8

٤٥. صورة:



طلاب مدارس "الأونروا" في مخيم جنين ينقلون مقاعدهم إلى الشارع

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/7